منها ولكثرة استعمال الذى والتى والذين وانما كتبوا اللذين للتثنية بلامين مع انها لا ينفصل كالذى والذين للجمع للفرق بين المثنى والمجموع ولانه لم يكثر كثرة المفرد والجمع وانما كتبوا اللتين للتثنية لان كل واحد منهما مشتق من الموصلات وكذا كتبوا اللاؤن واخواتها اعنى اللائى واللاتى واللواتى بلامين مع ان القياس يقتضى ان يكتبوا بلام واحد لانه من جملة جمع المونث اللاء وبكتابته بلامين لانه لو كتبوا بلام واحد لا التبس بالذى فكتب البواقى ايضا بلامين لمراد الباجمع المونث لانها بمعناه ولفظها كلفظه ولان اللتين واللواتى واخواتها لم يكثر كثرة الذى والتى والذين قوله ونحو مم وعم واما والا ليس بقياس اعلم انهم حذفوا نون من وعن فى اللفظ عند ادغامها فى الميم التى فى ما الاستفهامية والخبرية نحو سل عم شئت وعم يتساءلون وممن خلق وممن جو لكم من الاعراب وحذفوا نون ان الشرطية فى اللفظ عند ادغامها فى لام لا او ميم ما نحو الا تذهب اذهب واما ترى راسى حاكى لونه فقال المصنف هذا الحذف وهو حذف الحرف الذى آخر احدى الكلمتين فى اللفظ اذا ادغمت فى اول الكلمة الاخرى شاذ فلا يقاس عليه ونقصوا الالف من الاسم فى بسم الله الرحمن الرحيم لكثرة استعماله بخلاف باسم الله مقتصرا عليه وباسم ربك ونحوه وكذا نقصوا الالف من الله والرحمن مطلقا اى فى بسم الله الرحمن الرحيم وفى غيره لكثرة استعمالها وكذا نقصوا الالف من الحرث علما ما لم يخل من الالف واللام ومن السلم عليكم وعبد السلم وصلحيكه وسموات وصلحين وصلحات ونحوها مما لم يخف لبس وكذا من ثمنية ونحو ثمنى عشرة وفى ثمنين وثلثة وثلثين لطول الاسم ويجوز ايضا من الثلث اذا اضيف او كان صفة نحو عندى ثلث جوار والنساء الثلث فان لم يضف ولم يوصف بها فاثبات الالف لا غير نحو حفظ ثلثا لانه لم يطل كطول الاول ويجوز حذف الالف من دراهم اذا اضيف اليها ثلثة

بلامين مع انه لا يلتبس بالمجموع لان جمعها اللواتى تحملا للتثنى والتثنية على اللذين فى التثنية صح

فكتب ام

المرة

الى العشرة نحو ثلثة دراهم وعشرة دراهم لانه قد علم ان هذا العدد لا يضاف الا الى الجمع فان لم يضف اليها عين الدراهم لم يحذف لكن لا يجوز حذف الالف من دنانير وقراسيط وطساسيج اذا اضيف اليها ثلثة الى عشرة لكراهتهم الجمع بين الامثال فانهم اثبتوا الالف حاجزا بينهما ولا الالف من ههنا لئلا يجتمع بين هائين قوله ونقصوا من نحو للرجل وللدار جرا او ابتداء اعلم انه اذا دخل لام الابتداء او لام الجر على نحو الرجل والدار نقصوا الالف فى الكتابة فقالوا للرجل خير من المرءة وللدار الاخرة خير من الاولى وهذا السيف للرجل وهذا الحصير للدار وانما نقصوا الالف مع ان القياس اثباتها نحو بالرجل وكالرجل لئلا يلتبس لانه لو كتبت الالف مع لام الجر او لام الابتداء لصار صورتها صورة لا بعدها صورة لرجل بخلاف قولك بالرجل وكالرجل فانه لا يحصل الالتباس بكتابة الالف ومعنى قوله جرا وابتداء ان نحو للرجل حال كون اللام للجر او للابتداء قوله ونقصوا مع الالف الى آخره اى ونقصوا اللام مع نقص الالف فيما اوله لام نحو اللحم واللبن اذا دخل عليه لام الجر او لام الابتداء نحو للحم وللبن اما حذف الالف فلما ذكرناه و اما حذف اللام فلئلا يجتمع ثلث لامات لام الجر او لام الابتداء ولام التعريف وفاء الكلمة قوله ونقصوا من نحو ابنك الى آخره اى ونقصوا الف الوصل من نحو قولك ابنك بار واصطفى البنات مع ان القياس ان لا تحذف لان دخول الحرف على الاسم او الفعل لا يوجب حذف الف الوصل فى الكتابة اذا كان فى اول الف وصل نحو بابنك ولابنك وانما حذفت ههنا كراهة اجتماع الالفين فى اول الكلمة مع وجوب حذفها فى اللفظ اعلم ان فى الحاق الف الوصل على الف اصطفى وابنك نظرا قوله وجاء فى آلرجل الامران اى اذا دخل حرف الاستفهام على اسم المعرف بلام التعريف نحو آلرجل جاز الامران حذف

لفظا

Copyright King Saud University